

حق المسلم على المسلم "مفصلاً" وبعض الأحكام الواردة في سياقها | | الشيخ خالد الفليج - برنامج نسيمات

خالد الفليج

لما جعلت الدين طوق نجاة طابت بفضل الله كل حياء انعم بذكر الخير في السماء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام مشاهدي شبكة قنوات المجد الفضائية اهلا بكم انتم. يا عسكر الرايحين وزهر البساتين في - 00:00:00 حلقة جديدة من برنامجكم نسيمات والذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استوديوهات قناة المجد بالرياض. في هذه الحلقة ومطلعها يسعدني ان ارحب هنا بصاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الفليج الداعية الاسلامي المعروف. صاحب الفضيلة اهلا وسهلا به. حياكم الله جميعا وبارك الله في جهودكم ونفع بكم يا رب واهلا وسهلا - 00:00:45

الله يبسر لك مشاهدينا الكرام لله في خلقه ابداع وتصوير وله في ملكوته تكوين مذهل وتقدير السماوات وعمارها والاراضون وسكانها والبحار واعماقها بالغات من الحسن اعلاه ومن الجمال ابناه ومن الابداع غايته ومنتهاه - 00:01:05

ولقد خلق الله الانسان في احسن تقويم. وارسل الرسل وانزل الكتب لدلالة الخلق عليه سبحانه وعلى طريقه وليكون الخلق على المحجة البيضاء ليلها كنهارها وبين الوحي الحقوق والواجبات ورسم معالم النجاح والفلاح في الدنيا والبرزخ والقيامة - 00:01:29

وان مسلما قد لهج لسانه بالشهادتين واطمئن قلبه بالوحيين وذلت جوارحه لاحكام الدين قد اعلى الله مكانته ورفع قدره. وان المجتمع المسلم الذي شاد القرآن الكريم صرحه الشامخ وارسى لبناته وقواعده نبينا صلى الله عليه وسلم كان هذا المجتمع فريدا في كل شيء. مجتمع تصام - 00:01:55

فيه العهود وتحفظ فيه المواثيق والعقود. ولقد جاء الوحي بمنهج متكامل لمجتمع الفضيلة والمجد والحضارة. مجتمع سليم العقيدة نقي القلب عفو اللسان مهذب الاخلاق نقي الظاهر والباطن ومن ذلك سيكون حديثنا باذن الله عما يضمن طهارة المجتمع - 00:02:21

وتراعى صفوفه حق المسلم على المسلم هو موضوع حديثنا مع صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم صح فضيلة اهلا وسهلا بك الله يبارك لعل شيخنا في هذه التوطئة او البداية نتكلم - 00:02:46

عن مكانة المسلم ومنزلة ان تكون مسلما اه عند الله عز وجل. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد لا يخفى علينا جميعا ان نعم الله علينا تترى - 00:03:00

وان نعمه سبحانه وتعالى لا تعد ولا تحصى الا ان النعم تتفاوت من جهة عظمتها ومن جهة قدرها عند الله سبحانه وتعالى واعظم نعمة اعظم نعمة واعظم منحة من الله عز وجل ان جعلك الله مسلما. الله. فان هذه النعمة هي اعظم نعمة - 00:03:16

وفيها العبد بنعمة بنعمة الاسلام تحيا الارواح بنعمة الاسلام يسعد العبد في دنياه وفي اخرته. الله اكبر وما احسن ما قاله بشر الحافي رحمه الله تعالى ذكر ذلك ذكر ذلك عنه رحمه الله تعالى انه وقف على عتبة بابه فاطال القيام - 00:03:37

فنظرت اليه اخته ونظرت اليه وقد اطال قالت يا بشر ما الذي اصابك فقال رحمه الله تعالى تذكرت بشرى اليهودي وتذكرت بشرى النصراني وتذكرت بشرى المجوس وتذكرت بشر البوذ الوثني. الله - 00:03:59

وتذكرت بشر بشر الذي هو انا. بشر الحافي. الذي باسم الحارث الذي خصني بالاسلام. الله. فاستشعر هذه النعمة انه مسلم. والله يقول ولقد كرمنا بني ادم واعظم التكريم لبني ادم ان يعبد الله وحده - 00:04:19

ولذلك من اعظم النعم ان تعيش مسلما ولا تستشعر هذه النعمة الا اذا عرفت ماذا يترتب على نعمة الاسلام في الدنيا وفي الآخرة. لك

السعادة. الله. التي تراها امام عينيك. كما قال تعالى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. الله. فالدنيا - [00:04:37](#)

لك وهم وغم في البرزخ ايضا ينقلب القبر على غير المسلم حفرة من حفر النيران واما في الآخرة فجنة عرضها السماوات والارض.

الله اكبر. اما المشرك فقد حرم الله عليه الجنة - [00:04:55](#)

اما الكافر فهو خالد في نار جهنم ابد الابد. هذا اذا مات على شيء. اذا مات على كفره وشركه. نعم. فتأمل هذه النعمة. انت الان لو لقيت

الله عز وجل باي ذنب وانت مسلم - [00:05:11](#)

فانك تحت مشيئة الله ان شاء عذبك وان شاء غفر لك واما اذا لقيته وانت مشرك كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه

الجنة فكل من لقي الله وهو غير مسلم - [00:05:23](#)

فانه خالد مخلل من نار جهنم كما قال وسلم في حديث ابي هريرة ما من يهودي ولا نصراني. يسمع بي ثم لا يؤمن بي الا كان من اهل

النار. نعم. فاذا استشعر المسلم انه بهذا الاسلام ان الله انجاه من عذابه. نعم - [00:05:38](#)

من سخطه ومما يترتب عليك من الويلات والوعيد الشديد اذا لقي الله عز وجل. فمن اعظم ما يفرح في المسلم ان الله جعله مسلما.

واعظم من ذلك ايضا ان خصك الله عز وجل ان كنت من اهل السنة. نعم. لان هناك من هو مسلم - [00:05:55](#)

ولكنه لا يعرف من الاسلام الا هذا الاسم. نعم. واما من جهة تطبيقه وتنزيله في واقعه فهو مخالف لدين الله عز وجل. نعم تراه يقول لا

اله الا الله وهو يعبد غير الله. نعم. يتعلق بالاولياء والصالحين ويدعوهم من دون الله. فترى من يذبح لولي وترى من - [00:06:11](#)

لولي من الاولياء بل ترى من يدعو امواتا ويسأله من دون الله عز وجل. امين. فمن النعمة ان تكون ايضا من الموحدين الذين لا يدعون

الا الله سبحانه وتعالى. نعم. والمسلم اذا كان على معتقد صحيح فان الله يكفر سيئاته. الله. يقول ابي بن كعب رضي الله - [00:06:31](#)

وتعالى عنه اذا كان رجل على سبيل وسنة فذكر الله تحات خطايه كما تحات الورقة اليابسة اذا هزتها الريحه وضربتها وضربتها

العصا الذنوب كذلك فاكبر حسنة هي الاسلام. اعظم حسنة هي الاسلام. نعم. واذا سقطت هذه الحسنة فليس الا الكفر والعذاب. نسأل

الله العافية والسلامة. امين. شيخنا في اه مسألة - [00:06:51](#)

تحريرها في هذه البدايات قبل ما ندخل في قضية الحقوق. يعني اه دين الانبياء واحد وهو الاسلام. نعم. وجاءت في ذلك

النصوص مثل نوح وانا اول المسلمين وفي ابراهيم - [00:07:11](#)

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراني ولكن حنيفا مسلما اه ما تعبدون بعدي اه الى ان قال اه الها واحد واحدة ونحن له اه مسلمون.

تحرير هذه المسألة في ان دين الانبياء كله الاسلام. نعم. نقول الاسلام اسلامان. اسلام عام وهذا يشمل جميع رسل الانبياء. نعم. كما

قال - [00:07:21](#)

الاسلام كلهم جاءوا بتوحيد الله وتحقيق عبادة الله عز وجل. الانبياء اخوة لعلات دينهم واحد وامهاتهم شتى هذا حديث ابي هريرة

في الصحيحين ومعنى امهاتهم شتى اي شرائعهم شتى. نعم. فشريعة موسى تختلف عن شريعة عيسى. يعني كل له احكامه. التشريع

وكل له تشريع - [00:07:39](#)

لكن اصل التوحيد اصل الدين هو الاسلام وهو عبادة الله عز وجل وحده فدين اليهود كان على شريعة على خلاف ما كان عليه عيسى

عليه السلام فجاء عيسى فاحل شيئا محرما في في شريعة موسى واباح شيئا اخر. جاء الاسلام - [00:07:57](#)

فنسخ جميع الاديان. ولذا نقول من الخطأ ان يظن ان الان بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ان هناك دين سماوي صحيح جميع

الاديان السماوية الان بعد محمد صلى الله عليه وسلم فانها لا تسمى الان اديانا يعبد الله عز وجل بها. بل من من اعتقد ان اليهودي -

[00:08:12](#)

الان بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم انها دين يوصل الله عز وجل فقد كذب بخبر الله عز وجل وبخبر رسوله صلى الله عليه

وسلم. فالرسول صلى الله عليه وسلم بعث للناس كافة. ولو كان الانبياء احياء لاتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه

وسلم. ما وسعه - [00:08:32](#)

والا اتباع يقول سنتي موسى لو كان حيا ما وسعه الا اتباعي. ولذلك في اخر الزمان عندما ينزل عيسى عليه السلام لا ينزل بشريعة.

وانما ينزل بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم تبعا وهو متبعا امامنا منا - [00:08:46](#)

فهو يسير بهدي محمد صلى الله عليه وسلم ولا يأتي بشرع جديد. حتى شريعته التي اتى بها الى بني اسرائيل لا يأتي بها بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وانما يتبع دين محمد صلى الله عليه وسلم. حتى اذا حضرت الصلاة صلى يقدم يقدم من هو من هذه الامة تكميمة - [00:09:01](#)

هذه الامور. نعم. يقدم امامهم وتكرمة لهم كما في الحديث الصحيح مسلم. فهذا يدل على ان الانبياء كلهم دعوا الى توحيد الله عز وجل. نعم. فغيسى الى توحيد الله وموسى دعا الى توحيد الله. نوح عليه السلام من اول الرسل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. فهذه دعوة الرسل ان يعبد الله - [00:09:18](#)

ولا يشرك به شيئا ثم جاء محمد صلى الله عليه وسلم مهيمنا على جميع هذه الشرائع وناسخا لها وشامل دينه لجميع لجميع امة. نعم. فلا يأتي احد ويقول انا لي طريق غير طريق محمد صلى الله عليه وسلم. ذكر الشيخ محمد رحمه الله تعالى. ان من اعتقد ان احدا يسعه الخروج عن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:38](#)

طلب الله عز وجل. نعم. وقد نقل ذلك الشيخ زايد بن تيمية بالاجماع على هذا ونقله غيره رحمه الله تعالى. فلا طريق الى الله الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم. كل الطرق الى الله مسدودة - [00:09:58](#)

صلى الله عليه وسلم. لما نأتي يا شيخ الى هذا المعنى اه يعني قضية انه الان المسلم آآ يعني هو الظوء الذي ينير درب الحائرين وهو يعني الظياء الذي آآ آآ يعني ينتشر في هذا - [00:10:08](#)

العالم المليء بظلام الكفر. كيف يكون المسلم اه يجعل اه من نفسه اه رسول هداية. نعم. يعني ان يكون مهمته ان ينقذ البشرية الحيرة من هذا الهلاك والتهيه لانه البشرية مهما بلغت في المدنية بعدين من شاهق يرمي نفسه منتحرا. فنريد انقاذ نعم. اولا لابد ان نفهم -

[00:10:23](#)

ان المسلم يتلبس بلباس عظيم وتجد بعض المسلمين لا يفقه هذا المعنى انت مسلم انت كرمك الله عز وجل. نعم. انت اعزك عن هؤلاء الخلق جميعا الذين تراههم جميعا هم دونك وانت كالظياء والنور لهم. نعم. صحيح. انت نور وظياء وذاك - [00:10:43](#)

فاضل المسلم على العالم اذا كان حاملا لهم هذه لحما لهم هذه الرسالة ولهم هذا الامر الذي تلبس به نفعه عظيم على الامة فانت كم تنقذ وكم تنجي باذن الله عز وجل اولئك الذين يسبغون بطريق من النار الرسول عليه الصلاة والسلام الله فانت عندما ترى هذا الشيخ

الكبير الذي يعبد - [00:11:01](#)

الله عز وجل على غير هدي محمد صلى الله عليه وسلم متلبس بشرك متلبس بكفر فانت تأتي وتخرج من هذه البرائن ومن هذا الظلام الى نور الله عز وجل ويهداه هذه نعمة عظيمة. واذا قال وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حور النعم. والله يقول كنتم -

[00:11:22](#)

خير امة اخرج للناس. يقول ابو هريرة انتم افضل من تقودون الناس الى الجنة يعني تخرجون الناس من النار الى الجنة اذا دعوتهم واستجابوا لكم. نعم. ولذلك قال وسلم يدخل الناس من يدخل الجنة اناس بالسلاسل - [00:11:42](#)

يساق الى الجمع السلاسل ومع ذلك انهم يؤسرون الحرب. يؤسرون ثم يرون سماحة الاسلام ويرون سماحة الدين فيدخلون في دين الله عز وجل. فانا اقول هنا لابد على لكل مسلم ان يعتز بهذا الدين. نعم. وان يكون نورا للناس. صحيح. كما قالت وما ارسلناك الا

رحمة للعالمين. فالرسول رحمة وكل - [00:11:59](#)

من تلبس بديني فهو رحمة. الله اكبر. لابد ان تدعو الناس الى توحيد الله. لا بد ان تدعو الناس الى الى الى دين الله عز وجل تعلمهم ما جهلوا. تذكرهم - [00:12:19](#)

ما نسوا ولذلك من الخطأ الذي يسعى اليه اعداء الدين ان يقصر تعليم الدين على طائفة من الناس. صح. او دعوة الدين الى طعيم الناس. لا انا وانت للعالمين كل مسلم هو رحمة وكل مسلم يؤمر ان يدعو الناس الى توحيد الله عز وجل فمن المصيبة ان تسمع ان

اناس يستحون ان - [00:12:29](#)

الى الاسلام مصيبة من اعظم المصائب بل على المسلم ان يعتز ويفتخر انه مسلم. نعم. لانه هو الوحيد في هذا الكون من يعبد الله على الطريق الصحيح. نعم صحيح. آآ يعني حتى لما تكلمنا على التوحيد وانه هو النور والظياء في في الهند. آآ في قوم والعياذ بالله - [00:12:49](#)

يعبدون الفئران. نعم فيضعونهم في سطح ويحطوا عليه سياج لماذا السياج؟ قالوا نخشى ان تعتدي عليه النسور. ما دام تعتقدون ان النسور اقوى من الفئران لماذا تعبدون الفئران ما للعقول يعني الاسلام فعلا يخرج الانسان من هذه البرائن وهذا استاذ ظياع. خل الشيخ ندخل في الصلب بموضوعنا بعد هذه التوطئة الجميلة. حق المسلم آآ على المسلم - [00:13:09](#)
جاءت احاديث تبين انها مرة خمس ومرة ست هل حق المسلم على المسلم محصور في هذه الخمس والست؟ اولاً يلاحظ ان الشريعة الاسلامية المقاصد الشريعة ان تحرص على جمع الكلمة. نعم. وعلى توحيد الصف - [00:13:30](#)
وعلى وعلى توثيق عرى المحبة والمودة بين المسلمين وتلاح ذلك في جميع اه نصوص الشارع انما المؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة كي يقول الله سبحانه وتعالى ايضاً وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم. الله. يأمر ربنا سبحانه وتعالى العبد ان يقول الكلام الحسن حتى لا تكون هناك - [00:13:44](#)

شيء من اسباب النزاع والخلاف. صحيح. ولا تنازعوا فتفشلوا. فالشريعة جاءت اذا بجمع الكلمة وتوحيد الصف كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وحقوق المسلم على المسلم كثيرة - [00:14:09](#)
حقوق تتعلق بالقلب حقوق تتعلق باللسان. جميل. حقوق تتعلق بالجوارح. فهناك حقوق تتعلق بالقلب وهو ان تحب للمؤمن ما تحب لنفسك. هذا عمل قناة عمل قلبي. ان يقع في قلبك - [00:14:23](#)
قلبك حب المؤمن وان تحب له كل خير. وان لا يكون في قلبك ومقابل ذلك. نعم ان تكره له ما تكره لنفسك. هم. والا تحمل عليه غلا ولا حقداً ولا حسداً هذي كلها اعمال قلبية. نعم. انت مأمور بهذا. عبادة. لا تحاسدوا. لا تباغضوا. لا تدابروا - [00:14:35](#)
لا تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا فالمسلم مأمور ان يكون قلبه طاهر صافي نقي صحيح لاخوانه المؤمنين. ولذلك يسعى اعداء الدين دائماً ان يجعلوا آآ ما يسمى باواصر المحبة للمسلمين الى عرق - [00:14:54](#)
الى جنس الى طائفة الى قبيلة حتى يقطعوا هذه الاخوة لانها اخوة عظيمة تجمع لمن هو في الصين من هو في كل مكان وهو مسلم بيني وبينه حق ويجمعني وبينه هذه الاخوة العظيمة وهي اخوة الايمان. الايمان والاسلام - [00:15:10](#)
فحقوق المسلم كثيرة كما ذكرت حق يتعلق بالقلب والقلب كما ذكرت ان لا يمتلى ان لا يكون في قلبه حقد على المسلمين. نعم. ان لا يكون غالاً على المسلمين ان يحبهم - [00:15:28](#)

ان يودهم ان يحب لهم الخير جميعاً ان يكره لهم الشر كذلك. باللسان بالقول الكلمة الطيبة آآ التلطف واللين في مخاطبته يذل له بالقول ويخضع له بالجوارح يدخل في ذلك اشياء كثيرة مثل من رفع حاجة له اعانته - [00:15:38](#)
في قضاء حاجة له في اعانته بالمال. اعانته بالجسد حقوق كثيرة. ولذلك صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم كما في الصحيحين عن ابي هريرة خمس. الله ذكر منها رد السلام - [00:15:58](#)
وتشميت العاطس وعيادة المريض. نعم. واجابة الدعوة واتباع جنازته. نعم نمشي معها واحدة واحدة يا شيخ. وجاء في رواية عند مسلم حديث ابي هريرة ايضاً وزيادة اذا فيه لفظ بلفظ اخر اذا لقيه سلم عليه واذا استنصحك فانصح له. نعم. جعل هناك اللقي بالسلام وجعل هنا الاستنصاف. وهذي - [00:16:10](#)

لو عندما تلاحظها تلاحظ انها كلها تدور حول ان تبقى المودة والمحبة بين المسلمين. صحيح. بالسلام السلام يكسب المودة. نعم. يكسب الالفة والمحبة. اذا اول حق هو رد السلام رد السلام. وافضل من ذلك - [00:16:30](#)
ابتداء السلام كما من حديث ابي هريرة عند مسلم اذا لقيه سلم عليه. ولذلك لا بد ان نستشعر معنى السلام. السلام الله يسمى بالسلام. ومن اسمائه السلام وذكر السلام اسمه بين الناس عبادة يؤجر العبد عليها - [00:16:45](#)
بل العبد اذا سلم يكتب له بذلك حسنات ان قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ان قال ذلك السلام عليكم ورحمة الله كتب له

عشرون ان اكملها ببركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة. يمكن ان في الابتداء تكون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يكتب لك - [00:16:59](#)

حسن اقصد في الابتداء في الابتداء والرد. نعم. يعني الافضل اكمل ان تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم لكن شيخنا اللي لاحظ لفظ السلام انت جالس تعطي للطرف الاخر امان تعطيه ثقة. نعم - [00:17:19](#)

ثم قد يكون في الواقع انك لما تعطيه الثقة ثم قد تعتدي عليه وهذا مهم اذا كنا نجهل معنى السلام. السلام بمعنى ان يعطيك الامن والامان انك سالم مني من كل شيء. لن اؤذيك. لن اؤذيك. اولئك اه اه ذكر البيهقي بشعبه ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه سلم عمر رضي - [00:17:35](#)

يخرج يخرج كان يخرج الاسواق دائما ليسلم. هم. يعني من من من عظيم فضل هذا السلام كان ابن عمر يقول نخرج الاسواق ليس للناس ان نسلم على اللقاء ففي بعض الاحيان سلم على يهودي - [00:17:54](#)

ف قيل له يا ابن عمر انه يهودي فرجع الي وقال رد علي سلامي. الله. لانه عرف ان معنى السلام انك امن. وانني لا اؤذيك وانك لي واني وان بيني وبينك مودة ومحبة - [00:18:08](#)

صحيح وهذا ليس للكافر فرد عليه اليهودي سلاما. هناك من الخطأ ولذلك تجده هذا ملاحظ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم ماء يسلم عليه وينتهي انظر به يقيه ظهره اما ان يغدر به او يغتابه اما ان يسرق ما له اما ان يحتال عليه اما ان يسبه ويشتمه ويغتابه - [00:18:20](#)

اذا هو لم يعرف معنى حقيقة السلام. السلام بمعنى انك سال من شر ومن اذاي. اني الامان. واني واني اعطيك المحبة والالفة. ولذلك تجد انت عندما دق طريق وترى اناس وتسلم عليهم يرد السلام ينشرح بالامن - [00:18:43](#)

وترى وترى الاريحية في نفسك فكذلك لو ان غريبا سلم عليك ترتاح لهذا بهذا المسلم وتبدأ تحس بالامان. فالسلم هو عبارة عن سبب المودة سبب المحبة سبب للالفة سبب للامان بين المسلمين. لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. الله. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا - [00:18:57](#)

ا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. ومعنى افشوا اي اظهروا السلام ولذلك من المصائب الان ان يسلم فقط على من عارف هذا من علامات قيام الساعة. وهذا ايضا في حديث انه في من علامات اه قيام الساعة الا يسلم الا على من يعرف. الا يسلم الا من يعرف. فقط. ان لا يكون السلام - [00:19:19](#)

على من عرف وفي صحيح البخاري اي المسلمين خير؟ قال وان تقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف. نعم. قصر السلام على من تعرف دون من دون من لا تعرف ويعظم هذا الامر. اذا كان في مجلس واحد - [00:19:40](#)

وهذا يحصل تجد يدخل فيسلم على فلان وفلان وفلان ويترك البقية نقول هذا لا يجوز لماذا؟ لانه يورث الظغائن والحقد والحسد والبغضاء بين هذا الذي سلم والذي لم يسلم عليه. فانت تسلم على الجميع - [00:19:56](#)

نقول اذا دخلت فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم سنأتي الى بعض المسائل يا شيخ نكمل بقية الحقوق الحق الله يرضى عنك اذا مشاهدنا الكرام فاصل نعود بعده اليكم باذن الله - [00:20:11](#)

يا صاحب القدر الكبير ارىك اوتك الحنية يفيض نذاك بكلام ربي صرت مي من اعيننا طيفا حبيبا فاح منه شدادك واتباعا للهدى سبحان من بكلامه ثم حال من بكلامه اعلاك - [00:20:27](#)

اهلا وسهلا بكم مشاهدنا الكرام تحية طيبة نعود اليكم في هذه الحلقة حق المسلم على المسلم مع صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الفليس صاحب فضيلة اهلا وسهلا حياكم الله - [00:21:25](#)

الله يرضى عنك اه كان حديثنا اه عن السلام ومعانيه والامان. الان لعله بعض عفاوا المسائل في السلام مثل الزيادة على الفاظ السلام. اي نعم. مثل بعض الناس تقول السلام عليكم ورحمة الله تعالى زيادة تعالى وغيرها من السنة كما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يسلم كما ورد وهي ان يقول السلام عليكم ورحمة الله - [00:21:50](#)

وبركاته. ما فيش لفظ تعالى هذا هو الذي ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا هو سلامه صلى الله عليه وسلم وهو الذي اقره ايضا. عندما سلم اصحابه واخبرهم ان واخبرهم - [00:22:10](#)

ان في اكمال السلام واتمامه ثلاثون حسنة وهو انتهائه الى وبركاته. ولذلك يعني هل يجوز الزيادة على بركاته هل يجوز؟ يقول الصحيح انه لا يشرع الزيادة. وانما ينتهي الى وبركاته. كما قال ذلك ابن عباس قال انتهى السلام الى التبريك وهي - [00:22:20](#) بركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وابن عمر كانك جاعل انه قال لا انتهى السلام الى وبركاته ولا يزال على ذلك جاء عند مالك الموطأ ان ابن عمر رضي الله تعالى سلم عليه رجل فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والرائحات وهكذا الا ان هذا - [00:22:41](#)

لم لم يقره ابن عمر انما قال وانما قال ابن عمر وعليك السلام ورحمة الله وبركاته الفا وكأنه اراد ان يزيد على وجعل عمره هو الانكار جاء في حديث سهل ابن حديث معاذ ابن انس الجهني في السنن باسناد ضعيف انه قال السلام - [00:22:59](#) عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته لكن الحديث فيها بمرحوم وهو متروك حيث لا يقبل حديثه. والصحيح نقول انه لا يزداد على وبركاته ينتهي المسلم الى وبركاته وينتهي الراد الى وبركاته. نعم حتى لفظ تعالى لا يزال. حتى تعالى لا يزال. يعني بعض الناس يقول السلام عليكم ورحمة الله تعالى - [00:23:15](#)

الزم السنة. تقول لن تكون اكثر تعظيم الله عز وجل من محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. لم يقل. لم يقل ذلك فلا تأتي على انك افضل في هذا الباب بل نقول انت متبع ولست مبتدأ. نعم. مسألة اخرى شيخنا في السلام اه احيانا تدخل على جماعة عدد كبير. يكفي سلام واحد - [00:23:35](#)

دقيقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا هو السنة. والرّد يكفي ان ويرد اّدهم على الاخر ابتداءه سنة بالاتفاق. ورده على الصحيح انه فرض كفاية يعني على عند جماهير العلم ان رد السلام فرض كيف اذا رد واحد - [00:23:52](#) كفع الجميع. نعم. اما اذا سلمت على واحد فانه يتعين عليه يرد السلام بعينه. ويكون رد السلام واجب. وقد نقل الله ان لا رد السلام واجب بالاتفاق. رد السلام يجب الاتفاق لكن هل هو فرض كفاية وفرض عين؟ الصحيح انه فرض كفاية. اذا رد واحد اجزء للبقية. نعم. فحيوا باحسن منها وردوها. نقل عن الشيخ العثيمين انه - [00:24:09](#)

وكان اّدهم يعني سلم بحرارة وحتى بحركة الظاهر اليدين او كذا فالشيخ سلم رد حتى بالحركات نفسها يعني اقصد رد المراد بالاحسن من جهة النفس ومن جهة اذا احتفى باليدين احسنت ترد عليه نقول نفس الطريقة نقول رد باحسن لكن لو هل يجوز ان يزيد على بركاته في - [00:24:29](#)

حتى يكون احسن نقول يرد لكن لا ينزل على بركات وانما وانما يكون زيادته بالترحيب والتهلية اهلا ومرحبا ويفرح به يكون هذا من جهة الاحسن. نعم اخذ فقط اتصال شيخنا عائشة من الجزائر السلام عليكم. انقطع - [00:24:49](#) يلا الله يسعدك تعاود الاتصال معنا. آا اسلم شيخنا اي نعم نقول لا اذا رد احسن من سلامه يكون انتهاءه بالقول الى وبركاته واما الزيادة على بركاته يقول اهلا ومرحبا ويرحب به ويهلي به بصيغة غير - [00:25:07](#)

لغاية ان يجعله في ظل السلام. نعم. مثل بعضهم مثلا في الصباح اه السلام عليكم. ثم بعدها لا بأس ان يقول صباح به. نعم. لكن لا يبدأ بمن لفظ صباح الخير او - [00:25:21](#)

ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم معلى اهلا وسهلا ثم يرحب بما شاء. منور النبي قال مرحبا ام هاني رحب بها مرحبا ام هاني وهنا مسألة يدور على مسألة السلام على نعم المرأة ايضا ونقول صحيح ان المرأة اذا كانت كبيرة سن ولا يخشم الفتنة فيسلم عليها اما اذا كانت شابة فلا يسلم عليها. نعم - [00:25:31](#)

باجي المسألة الثانية وهو الحق عيادة المريض. نعم. سنأتي اليه شيخنا لكن بعد هذا الفاصل. مشاهدينا الكرام نذهب واياكم الى فاصل نعود بعده اليكم باذن الله اتدري على ماذا طلعت الشمس؟ طلعت على القارات السبع - [00:25:50](#) والبحار والمحيطات طلعت على الجبال الراسية والممالك العظيمة والقصور المذهبة طلعت على عاد التي لم يخلق مثلها في البلاد

وعلى ثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد. طلعت على قصر بيزا - [00:26:16](#)
وبرج ايفل ومتحف اللوفر وتاج محل والحدايق المعلقة طلعت على عروق الذهب ومعادن الجواهر. وكنوز قارون وثروات العالم القديم
طلعت على البشر طلعت على ارواح الملوك ونفوس العلماء وهمم الشعراء - [00:26:39](#)
وابتسامات الاطفال الجميلة طلعت الشمس على كل شيء سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خير لك مما طلعت عليه
الشمس. خير من كل شيء خير من احلامك - [00:27:01](#)

واهدافك وتطلعاتك خير من خططك وطموحك وشهادتك. اذا الان قلها واحصل على الشيء الذي هو خير لك من كل شيء اهلا وسهلا
بكم مشاهدينا الكرام. كلما نصنع الصبا بنيتهم في القلب حبا آآ وملعبا. شيخنا آآ كنا راح نتكلم عن المريض لكن آآ جا سؤال يقولوا -
[00:27:20](#)

احيانا الخدم او العمالة اللي ما ندري هل هي مسلمة ام لا اه هل نبتدأهم بالسلام اذا كان هذا السائل في بلد مسلم والغالب على اهله
الاسلام وليس هناك قرينة ظاهرة من هذا الذي قابله من العمالة تدل على عدم اسلامه فالاصل في بلاد المسلمين انه مسلم -
[00:27:57](#)

نعم. اذا كان هناك قرينة تدل على عدم اسلامه فلا يسلم عليه. وان كان يتردد يقول ظاهره ان فيه تشبه بالكفار او فيه كذا. فانه اذا
اراد ان يحييه فيحييه بتحية السلام على من اتبع الهدى. اه. لقول السلام على من اتبع الهدى كما فعل النبي صلى لغير المسلم. النبي
صلى الله عليه وسلم عندما دخل على اخلاق - [00:28:17](#)

الحديث الصحيح وفيهم المسلم والمشرک الكافر قال السلام على من اتبع الهدى. نعم. فان كنت ثلاثة قل السلام واتبع الهدى ولك ان
تقول مرحبا وهلا وتهلي به اذا كان هناك ما ما يدعو الى ذاك من تأليف قلبه اذا كان غير مسلم. نعم هنا يقولون اه يعني لما نذهب
لزيرة شخص وتفتح الباب العاملة لا ندري هل هي مسلمة ام لا - [00:28:37](#)

السلام يقول السلام نفس الطريقة اذا كنا لا ندري هل هي مسلمة كافرة؟ معناها نقول كما ذكرت الاصل في بلاد المسلمين يعني مثلا من
كانت من بلاد يغلب عليها الاسلام. نعم - [00:28:57](#)

نعم. السلام عليكم ورحمة الله. والاصل انه مسلم. لكن اذا كان في بلد يغلب على الكفر. مثل في اوروبا مثل نقول السلام وعلى من اتبع
الهدى. نعم. ولفظ السلام على - [00:29:07](#)

تبع الهدى لا يقال للمسلم بعض الناس كأنه من الخطأ ان تسلم بهذا السلام على المسلمين بل هذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه
وسلم النبي اذا سلم على المسلمين قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم. اما اذا كان هناك اخلاط - [00:29:17](#)
قال صلى الله عليه وسلم السلام على من اتبع الهدى. نعم. هل يا شيخ ما اخذ الاتصال انا اذا جاء الجزاير ما اقدر اقول شي. وحق الله
يرضى عني. اه عائشة - [00:29:33](#)

شمال الجزائر السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته. آآ شيخ ناصر سي عبد الله نعم انا اسمعك تفضلي ممكن ان
تساعدني في التواصل مع الشيخ منصور السليمي تريدي رقم الشيخ - [00:29:43](#)

آآ من فضلك يعني اذا كان عندك او اعطيه رقمي آآ سجلوه عندكم ابشري سلمي رقمك للاخوة في الكنترول وراح الشيخ يتواصل معك
ابشر عندك سؤال؟ جزاك الله خيرا. امين رفع الله مقامك. شكرا جزيلا. بارك الله فيك - [00:30:01](#)

اه شيخنا عيادة المريض الحق الثاني. نعم ايضا من الحقوق التي تجب على المسلم عيادة المريض. نعم. ويلاحظ في هذا ان الاسلام
اراد ان يربط المسلم باخيه في جميع احواله - [00:30:18](#)

الله في حال فرحه في حال مرضه في حال لقيه كذلك في حتى بعد موته الاسلام يربطك باخيك. الله اه وهي كما سيأتي معنا وهي
اتباع جنازته اذا مات الانسان يعثره شيء من المرض. صح. يعثره امراض وهذه طبيعة الدنيا ان الانسان يتقلب فيها من صحة الى
مرض من عافية الى بلاء وهكذا - [00:30:31](#)

فاذا اعتري المسلم شيء من البلاء والمرض شرع وكان حق على كل مسلم على كل مسلم. نعم. ان يعود هذا المريض والحق هنا على

الصحيح عند عامة اهل العلم انه على الكفاية. اي لابد ان يوجد مسلم ان يزور هذا المريض. نعم. واذا ترك المسلمون زي عيادة هذا المريض مع حاجته فانهم - [00:30:55](#)

يأتون جميعا. نعم. لكن اذا ذهب عدد اذا ذهب مجموعة وعادوا هذا المريض سقط الائم عن جميع الامة. نعم ولذلك نقول هذه هذه العادة افضل من قيام الليل. الله. لان قيام الليل قصره سنة. وهذا فرض كفاية. فانت تقوم بواجب عن الامة. اه. ان تقوم - [00:31:15](#) بواجب على الامة فلذلك اذا مرض العبد وكلنا ذاك الرجل انا وانت وغيرنا سنمرض يمرض هذا ويعاف فاذا مرض المسلم وجب على لمن يعبدوه وان يزوروه. نعم. وفي زيارته وعيادته منافع كثيرة. ما الفضل اولا منفعة للزائر - [00:31:31](#) ومنفعة للمزور ومنفعة لاهل المزور ايضا. نعم. من جهة الزائر يقول في حديث عند اهل السنة رضي الله تعالى عنه من عاد مريضا صباحا شاب صلى عليه سبعون الف ملك - [00:31:49](#)

الى ان يمسي. وش معنى صلى عليه؟ دعوا له. الله. يدعون له سبعون الف ملك يدعون له. من الصباح الى ان تمسي. ومن عاد مريضا في المساء كذلك فعل سبعون - [00:32:03](#) الف ملك يصلوا عليه حتى يصبح. ودعاء الملائكة مستجاب. وهؤلاء الملائكة الله عز وجل عند الله عز وجل الامر الثاني ان من عاد مريضا فهو في خرفة من خرف الجنة - [00:32:13](#)

كانه جالس في خرفة من حوض الجنة ويجني من ثمارها. وش الخرفة؟ الخرفة الثمار والجنى الذي يقطفه الانسان من الاشجار كانه في مكان يخلو منه الثمار ايضا من الثمرات انه يقال له طبت وطاب ممشاك - [00:32:24](#) وتبوات منزلا من الجنة هذا اذا عاد مريضا. جاء ذاك السنن حديث ثوبان رضي الله عن ابي هريرة. واصله في مسلم ان من زار اخا له في الله جاء في السنن من عاد مريضا او زار اخا له في الله ارسل الله في مدرج الملك يقول له طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلا في الجنة. نعم. الامر الرابع انه - [00:32:40](#)

فعل امرا اسقط الائم عن بقية الامة. الله. وهذا امر عظيم. صحيح. من جهة المزور ان المزور ايضا انه يفرح باخوانه يشعر ان هناك من يهتم به ولكن المريض يحس آآ او يشعر بانه آآ قد بهذا المرض قد عزل عن الناس. صح. فاذا جاء فلان يزوره وجاء اخر يزوره - [00:33:01](#)

آآ جعل هذا الامر وهذه الزيارة توثق المحبة بين المسلمين. نعم لان المريض يرى العالم كله ويرى انهم قد تخلوا عنه في هذه فاذا رأى من يزوره ومن يأتي ويسلم عليه ويسأل عن صحته - [00:33:21](#) فحصل بذلك خير عظيم للمزور وللزائر. ايضا حتى اهل المزور يفرحون. اذا رأوا الناس يزورون مريضهم ويهتمون به ويعتنوا به فرحوا معهم لانهم فرحوا بهم لانهم شاركوهم شيئا من همومهم وغمهم. وادخال السرور على المريض وعلى انفسهم لان المريض يفرح - [00:33:35](#)

مع ان هناك اداب ان لا يطيل الزيارة عنده. ان لا ان لا يكثر عليه الاسئلة التي تضجره. ان ان يكون ان يراعي الوقت المناسب ان لا يكون كأكل او وقت قضاء حاجة وما شابه ذلك. ايضا اذا زاره ان يدعو له وان ينفس له في الاجل. هذي من اعظم الاداب من الناس من لا يحسن زيارة المريض. وش معنى ينفس - [00:33:52](#)

يعني اذا جاءه يقول انت طيب وفيك الحمد لله طهور ومرضك هذا يسير وقد اصيب فلان وشفى واصيب فلان وشفى لان بعض الناس مصيبة يظحى المريض فيقتله زيادة عن مرضه فيقول هذا المرض مات فيه فلان ومات به فلان في قتل مريض من جهة نفسيته وهذا مصيب وهذا لا يجوز له نسأل الله العافية والسلامة فمن دخل مريض - [00:34:12](#) في نفس له في اجره. الله. ستعيش الله لك بعمره حتى انه باشيء تفرحه ولكن لا يضره شيء. صحيح. ومع ذلك اذا دخل مريض من السنة ايضا ان يدعو له - [00:34:32](#)

طهور ان شاء الله يضع يده على المكان الذي يؤلمه ويقول اسأل الله العظيم رب العرش ان يشفيك ويقول لك سبع مرات يضع يده ويقول بسم الله بسم الله ثلاث مرات ويرقيه بالرقية - [00:34:48](#)

اعينك بعزة الله وقدرته من شر ما سيع مرات يرقى الفاتحة يرقيه بالفاتحة بالمعوذات يعني يجعل المريض يحس ان الرجل قد

اعتدى به واهتم به. نعم. يقولون احد العلماء زاره احدهم واطال الزيارة. يعني وهو في حالة مرض - [00:34:58](#)

فلما اراد الرجل ان ينصرف قال للعالم انصحني اعطني نصيحة قال انصحك الا تزور مريضا بعد اليوم كثير من الناس هلكتني ثقيل في يسأل يجلس وان يسولف وان يأخذ ويعطي المريض يعتريه تعب يعتريه الم يحتاج الى راحة يحتاج الى دواء. فهذا يعني -

[00:35:17](#)

تكون الزيارة قليلة ويسيرة يحصل بها المقصود نعم من ادخاله على اهل المزور وعلى المريض ويحصل له الاجر الحق الثالث

اتباع الجنائز اتباع الجنائز كذلك اللي ذكرنا الحزن. اه فيحسن ان يذكر الفرع - [00:35:37](#)

اجابة الدعوة. نعم اجابة الدعوة. هنا مريض ويعتري شيء من الحزن والتعب وهنا من يعني حصل له شيء من الفرع اما بزواج هذا من

الحقوق ايه هذي الحقوق حتى انك اذا شاركت في حزنه - [00:35:51](#)

كذلك تشاركه في افراحه فمن حق المسلم اجابة دعوته واجابة الدعوة بالاجماع مستحبة. الا ان يكون هناك مانع. والجمهور يرون

بالاجماع مستحبة سواء كانت دعوة عرس او دعوة او اي دعوة. اي دعوة - [00:36:04](#)

واحد يقول لك تعال القهوة عندي يقول بالاجماع مستحبة. اي دعوة خير. اي دعوة مستحبة لان فيها خير وفيها آ ادخال على هذا

الذي دعاك اما من جهة آ يعني الوجوب - [00:36:19](#)

فذهب بعض اهل العلم الى ان اجابة دعوة واجبة. اي دعوة اي دعوة واجبة بعضهم يرى انها واجبة كما هو مذهب اهل الظاهر

وقول بعض الشافعي ايضا ان اجابة دعوة واجبة لقوله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله. يعني

اي واحد يعزلك على غدا عشا قهوة هذا قول الان يقول يجب ان - [00:36:31](#)

تجيب دعوة ان تجيب دعوته. القول الاخوة هو قول الجمهور انهم يفرقون بين الدعوات يقول لك دعوة عرس وهناك دعوة غير دعوة

العرس اي دعوة غيرها. نعم الوجوب يتعلق بدعوة العرس. الزواج. اي نعم. وقالوا هي الوليمة. هي دعوة آ الوليمة. الوليمة. هي تسمى

آ التي هي يجب ان يجيبها المسلم ان - [00:36:51](#)

وهاء بهذا قال عامة الفقهاء واكثر الفقهاء ان الوجوب هنا متعلق بدعوة العرس فقط. واما ما زاد على ذلك فهو سنة. فانه سنة نعم

وليس بواجب ودعوة الزواج هل يجب ان تجاب في كل الاحوال؟ نقول لها شروط لا وهي اولاً ان يكون الداعي مسلم - [00:37:12](#)

غير غير المسلم لا لا يجب دعوته لانه على المسلم ست. فقصر على المسلم. اذا كان الكافر قد دعاك واجبتك من باب فحسن النبي صلى

الله عليه وسلم اجاب دعوة يهودي واكل عنده اجاب دعوة صلى الله عليه وسلم فاطعمه. فاذا كان كافر يجوز - [00:37:30](#)

اجابة دعوته ويجوز اجابة الدعوة ويسن ذلك اذا كان فيه تأليفا لقلبه. نعم. الشرط الثاني الا يكون هناك منكر فاذا كان هناك منكر في

هذه الدعوة لم يجب علينا حضوره بل بل لا يجوز الحضور الا مع الانكار. اه. الشرط الثالث - [00:37:48](#)

الا يكون الذي دعا ممن يشرع هجره كان يقول متلبس بمنكر وانت هجرته لهذا المنكر ودعاك فلك الا تجيب لانك قد هجرت لاجل هذا

المنكر الامر الرابع ان يكون الطعام ليس تحضن مباح. نعم. فاذا كان محرماً لا يجوز ان تحضر هذه الدعوة. الامر الخامس ايضا ان لا

يترتب على حضورك - [00:38:06](#)

ترك واجب اعظم هم او ترك حق مثلاً شخص دعاه رجل الى زواج في بلد اخر ويترتب على حضوره ترك اولاده واهله نقول لا يجب

عليك ان تحضر لا لو حضر نعم نقول انت الان مأجور ومثاب - [00:38:27](#)

فهذه بعض الشروط التي تجب حتى تجب الدعوة او يجب اجابة دعوة هذا الداعي فايضا يعني اجابة الداعي اذا هذي الشروط هناك

ايضا اه بعضهم يشترط شرط وهو ان تكون الدعوة قد عينت اه - [00:38:41](#)

ايه. تقول لا تجب. اذا كان مثلاً دعاء ارسل رسالة عامة في مثلاً في ما يسمى وسائل التواصل هذه وهي عامة البعض يقول لا يجب

حضورها الدعوة وهي مستحب لا يجب لانه لم يعينك بالدعوة اما اذا عينك بكتابة اسمك - [00:38:57](#)

بطاقة او برسالة خاصة باتصال او باتصال نقول يتعين عليك ان تحظر. بالشروط نعم هذي فيما يخص اجابة الدواع. اذا حتى نلخصها

إذا يرى الجمهور اجابة دعوة الزواج ما لم يكن هناك منكر اما الدعوات العامة تتعشى كذا - [00:39:16](#)

هي مستحقة دعوة دعوة مثلاً بناء ما يسمى بالوكيرة او بدعوة ختان ما في بأس يجيبه لكن ليس بواجب. والله يا شيخ يبى قهوة مع حلويات الامور طيبة طرحنا مدمنين حلا الله الله يسعدك الحق الاخر شيخنا ذكرنا احنا الان الاجابة اجابة الدعوة - [00:39:37](#)
قال على ذلك آآ قلنا السلام وقلنا تسمية العاطس. نعم. ايضاً الانسان يعتريه بعض الامور كالعطاس مثلاً. فمن حقه انه اذا عطس وحمد الله لابد ان لابد ان يحمده من عطسه - [00:39:57](#)

دانا سنذكر ان من عطس ولم يحمده الله عز وجل فانه لا يشمت من حقه ايضاً انه اذا عطس ان يشتمته سامعه. لكن اذا لم يحمده الله تذكره هنا مسألة. اه. نقول اذا اذا نسي التذكير فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:14](#)

كما الصحيح حديث انس مالك رضي الله تعالى عنه عطس عنده اثنان احدهما حمد الله فشتمته والاخر لم يحمده فلم يشتمته. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره وفي حديث موسى عند مسلم ايضاً بانه شماً عطس عنده اثنان فشتمت عن غيره قال انه ذكر الله وانت لم تذكره. ولذلك ذهب انه لا يذكر - [00:40:29](#)

لماذا؟ قال لان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يذكره ولو كان تذكيره مشروعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال اخر وغيره ان انه يذكر من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو يقول الان من باب الامر بالمعروف يا فلان احمد الله عز وجل ونقول هذا اقرب. النبي اراد التأديب واراد ان يبين التشريع - [00:40:49](#)

يبقى الاصل العام انه اذا ترك شيئاً مستحب انه يذكر. فنقول اذا نسي قل يا فلان احمد الله. ولذلك جاء عن ابن عمر كما عند البيهقي عند البخاري في الادب المفرد انه قال - [00:41:09](#)

يرحمك الله اذا حمدت الله. نعم. قال هو لم يسمع فسمع ولم يسمع الحمد. قال رحمك الله ان كنت حمدت الله. نعم. ولعله الشيخ هنا يظهر اه انه يشمت يعني نقول له يرحمك الله اذا حمد الله لان الدعوة التي سنقولها نقولها له من الدعاء بالرحمة شيء عظيم. نعم. فيقابلة هو - [00:41:19](#)

ان يقدم شيئاً عظيماً ان يحمده الله هو العطاس نعمة. نعم. العطاس نعمة من جهة ان اهل الطب يقولون انها هي ريح محتبسة فاذا خرجت خرج هذا الثقل الذي في الجسد. صح. وايضاً يذكر بعضهم ان في حال يتوقف القلب. وتتوقف جميع الاعضاء - [00:41:39](#)
فاذا عادت الروح حمد الله ان ردها اليه. الله. فالعطاس نعمة وهو يدل على الصحة. نعم. وعلى قوة فاذا عطس يقول الحمد لله. فيشرع المسلم ان يقول يرحمك الله ثم يجيبه فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم. نعم الصبي الصغير الولد اللي ما ينطق او نطقه او ما تعلم هذه المهزلة اذا - [00:41:59](#)

ولا يحمل ولا ولا يحسن اذنه يقول يدعى له بالبركة. نعم. بارك الله ثم يقول يرحمك الله. نعم. هنا مسألة ذكرنا الشيخ في مسألة السلام اه انه اذا دخل على جماعة جالسين تلقى عليهم السلام فيكفي ان يرد واحداً. في العطاس كذلك. الصحيح في بعضهم يرى انه يتعين على كل سابع له ان يشتمته - [00:42:19](#)

نعم. لكن نقول الصحيح لو شتمته احدهم سقط الائم. نعم. ومع الافضل نقول ان من قال يعني ان كل سامع يشمت هو الافضل. وهو المستحب تنال هذا الاجر او العطاس يحبه الله. نعم. يحبه الله عز وجل. ويكره التفاؤل. ويكره التفاؤل. فاذا عطس العبد وقلت يرحمك الله يجيبك بقول يهديكم الله لماذا يكره الله - [00:42:39](#)

اهو لانه الشيطان يدل على الكسل وعلى الضعف وعلى العجز. نعم. الحق الاخر شيخنا اتباع الجنائز. اتباع الجنائز. الان انت خرج العدل من هذه الحياة وانتهت حقوقه الدنيوية بقي هناك حقوق تتعلق باخرفته. وهذا من الوفاء. وهذا من الوفاء لهذا الميت - [00:42:59](#)

ودك ومحبتك له لا تنتهي الا الى ان تضعه في اقبال حتى بعد وضعه في قبره يبقى له الدعاء بالمغفرة والرحمة والصلاة عليه ما شابه ذلك فاذا مات المسلم فمن الحقوق على المسلم ان يشيع جنازته وهذا الحق فرض كفاية يجب على الامة ان يوجد فيها من يشيع جنازات المسلمين - [00:43:16](#)

يعني يخرج معه جماعة فيتبعون جنازته ويشيعونها ثم يقومون بعد ذلك بدفنه والصلاة عليه وما شابه ذلك باحكام الجنائز وهذا فرض على الكفاية. يجب ان يكون في الامة من يشيع هذه الجنازة. نعم. واذا ترك آآ واذا تركت الامة - [00:43:39](#)
رجل اثموا جميعا. وش هو اجر اتباع الجنازة؟ واتباع له ايضا انظر ان يتأمل ان اتباع الجلالة له اجر عدد على التابع وله ايضا اثر على المتبوع. نعم. الذي هم اهله. اهل الميت. من جهة التابع اولا انت في ذهابك مع جنات هذا الميت جاء في الصحيحين ابي هريرة -

[00:43:59](#)

ان من كان مع جنازة من تبع حتى تدفن كتب له قيراط. الله. فان كان حتى يصلي عليها من كان حتى يصلي من تبعه حتى يصلي عليها كتب له قيراطان - [00:44:16](#)

فان كان معه حتى تدفن كتب له قيراطان من صلى من اتى مع جنازة واتبعه والكمال يتبعها من بيتها. نعم. كما جاء في حديث هريرة ان مسلم انه يخرج معها من بيته - [00:44:27](#)

حتى يصلي عليها. فان صلى كتب له قيراط. فان كان معها بعد الصلاة الى ان تدفن كتب له قيراطان القيراطك الجبل العظيم. قال جاء في رواية كجبل احد. الله. واحد جبل عظيم من سلسلة جبال - [00:44:37](#)

يقول لك من نظر الى احد استشعر هذا هذا الاجر العظيم. قال ابن عمر رضي الله تعالى لما اخبر بهذا الحديث قال قد ضيعنا قراريط كثيرة. الله. ومن الناس من يحرم نفسه هذا الفضل - [00:44:51](#)

فضل عظيم. هذا اول من جاهد انك مأجور. انك مأجور من جهة اصلا. من جهة الجهة الاخرى انك اسقطت الائم عن وانت نلت اجر عظيم باتباعه. من جهة ثالثة ان هذا من حسن العهد لهذا الميت والوفاء بحق الذي هو عليك. الجهة الرابعة ان اهل الميت يجدوا من يواسيهم. نعم. ومن ومن - [00:45:01](#)

كن معهم في مصابهم وفي حزنهم فيكون ذاك ايضا من اسباب المودة والالفة والمحبة بين المسلمين. نعم. اه وعظيم هذا الدين يعني ان يجعل اه حتى والميت لا يدري عنك ولا - [00:45:21](#)

يراك ان تكون وفيا له. نحن نعمل لله. نعم. دين ترابط الاخر شيخنا هنا مسألة في قضية اه زيارة المريض المريض المغمى عليه يزار يقول الصحيح اذا كان المريض لا يشعر بزيارته - [00:45:31](#)

تبقى الزيارة اذا كان هناك من يفرح بزيارة مريضه كاهل هذا المريض. اما اذا كان هذا المريض لا يشعر باحد ولا يعلم باحد واراد هذا الزاني الم يزوره من باب الدعاء له من باب رقيته من باب آآ التظمن على حاله فهذا حسن لكن لا يجب. نعم. آآ واذا استنصحك فانصح له - [00:45:47](#)

يا ابي حديث ابو هريرة واذا استنصحك فانصح له. وش المقصود؟ يعني اذا طلب منك النصيحة والنصيحة اما ان تقع ابتداء واما ان تقع بعد طلب ولا شك المسلم مأمور ان يكون ناصحا في كل الاحوال. كما قال وسلم المؤمنون كما قال وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة. ولك من ذلك ولعامة المسلمين - [00:46:07](#)

فانت ناصح لاهل المسلمين وتعظم هذه النصيحة اذا طلبها منك اخوك اذا قال انصحنى اذا قال نصحنى فهنا يلزمك ان تكون ناصحا صادقا فتتظر الى ما قصر فيه والى ما فيه من خلل لان الناصح الناصحة الناصحة بمنزلة من يلم الشعث. هم. كانها المنصة وهي الابرّة تلم شعث استنصح فعندما - [00:46:29](#)

تنصحك وانت تنصح له كأنك تنظر الى الى اماكن الاذى الخل فتصلحها وتجميلها وتزينها. فاذا كان الرجل سيء لسان او بذيء اللسان تقول يا فلان اتق الله في لسانك. يظهر لسانك. اذا رأيته يقصر في صلاة الجماعة يا فلان انك ناصح فاتق الله في صلاة الجماعة.

وهكذا - [00:46:53](#)

هل المقصود كذلك اذا استنصحك لو مثلا خاطب يجي يخطب فتاة او العكس اهل فتاة يسألونك عنها هذا يدخل في النصيحة هذا يدخل تخبرهم بالماضي ولا بالحال نقول اذا كان الرجل فعل ما في ماضيه امرا منكرا وقد تاب الى الله منه فلا تخبر. اما اذا كان

مستمرا على اراضيه فيلزمك ان - [00:47:13](#)

تخبر بهذا الماضي الذي كان عليه. مثلا الرجل يستخدم مخدرات. نعم. ثم تاب الى الله توبة صادقة. لا يلزمنا ان نخبره بانه كان يفعل هذه الافاعيل. اه. بل هذا من باب الستر نستتر عليه - [00:47:33](#)

لكن لو كان الرجل لا يزال هذه الامور نقول يجب على من سئل ان ينصح يقول لا انصحك بهذا الرجل فانه يتعاطى هذه او هذي المخدرات. نعم. شيخنا في اه عفوا في اذا استنصحك فانصح له لو نربطها بحديث اه المرأة المؤمن للمؤمن يعني شيء عجيب يعني المرأة - [00:47:43](#)

اذا نظر الانسان اليها لا تغشه تعطيه الحقيقة. نعم. كذلك المرأة لا تفتش عن عيوبك. يعني انا اذا واجهتها بوجهي لا تعطيني عيوب ظهري. نعم. وكذلك المرأة لا عني بعد ذهابك انتهى برؤيتي فهذا التشبيه العجيب من تشبيه عجيب حقيقة اه المرأة اذا كانت صافية وصادقة صدقتك نعم - [00:48:03](#)

كانت فيها غشش او فيها او بغبش من عدم الصدق. نعم. فكذلك كلما كان اصدق كلما كان وانصح. ولذلك المسلم عندما يرى على فيه المسلم شيئا من الخلل فانه ينصح ولا يفصح. مثل المرأة ينصح ولا يفصح. اذا علم شيئا يخبئه - [00:48:23](#)

ويعلم ان هذا الرجل يخبي شيء من المنكرات لم يواجهه بالنصيحة بهذا المنكر وانما بال اقوام. نعم. يفعلون كذا وكذا. فهو يذكر ان هذا المنكر منكر وانه محرم ولا يجوز ويكون هذا الخطاب - [00:48:42](#)

في كمكان عام. عام. حتى لا يؤدي الذي ستر نفسه بهذه المعصية. نعم. شيخ انت هنا ذكرت مسألة الاذان نربطها بالنصيحة. يعني الصدقة شيء عظيم. يعني الانسان احيانا لما يكون بحاجة الى المال يريد اي واحد يعطيه. رغم ذلك جاءت الشريعة ونهت عن المن والاذى. يعني الشريعة راحت حتى المشاعر والاحاسيس. اي نعم - [00:48:55](#)

الا تؤذيها. نعم. وهذا من كمال هذا الدين. من عظيم مما يدل على ان هذا الدين دين رباني سماوي. الله. الذي شرعه هو رب العالمين سبحانه وتعالى فاذا اعطيت لا تمن ولا تؤذي - [00:49:15](#)

واذا قاسم لا يدخل الجنة من ان المنان لا يدخل الجنة الذي يمن في عطيته. الذي يمن في كل حتى لا قد تكون عطية عطية حسية وقد تكون عطية معنوية. نعم. لا يمن المسلم ليس منان - [00:49:30](#)

المؤمن يعطي وينسى. الله. وهذا ما لي من صفات المؤمنين انه كما قال كما جاء في الحديث في وصف النبي صلى الله عليه وسلم انه يعطي عطاء لا يخشى الفقر - [00:49:43](#)

ويقول لو كان عندي مثل هذه العظاات مالا لانفقت ثم لا تجدني بخيلا. الله. وهذا حال النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا ينبغي على كل مسلم ان يتأسى بصفة وسلم في جهة الكرم وفي جهة العطاء وجهة الدفع. ولا يكن من انا غشاش نسأل الله العافية والسلامة.

رسالة اخيرة تختتم بها شيخنا. اه اختتم بهذا - [00:49:52](#)

او اختتم في هذا اللقاء ان يفرح المسلم بانه مسلم. الله اكبر. وان يعتز بهذا الدين. وان يظهر فخره وان يظهر فخره وشرفه بتلبسه بدين الاسلام والا يستحي والا يستحي وهذا مصيبة حقيقة ان يقول انه مسلم. اقول مسلم وانا بعز وفخر وشرف - [00:50:12](#)

ان الله خصني واختارني ان جعل من عباده المسلمين. الله اكبر. هذي اعظم كرامة واعظم نعمة واعظم شرف واعظم وسام ان جعلك الله مسلما من اهل السنة. الله اكبر. انا مسلم ولتسمع الدنيا. نعم. اشكرك شيخنا في ختام هذا اللقاء على ما نصرت بين ايدينا من دولر كنت جميلا متألقا - [00:50:34](#)

رفع الله مقامك شكرا جزيلا الشكر كذلك موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الفليح الداعية الاسلامي المعروف وحديثنا عن حق المسلم على المسلم ان هذا العصر ليل فانر ايها المسلم ليل الحائرين. سفين الحق في لج الهوى لا يرى غيرك ربانا - [00:50:52](#)

السفين كان هذا الحديث عن الحقوق وضم اليه ما جاء في سورة الحجرات ففي سورة الحجرات فتبينوا فاصلحوا واقسطوا لا يسخر لا تلمزوا لا تنازوا اجتنبوا ولا تجسسوا ولا يغتب. هذه وصايا الوحي لمجتمع النقاء - [00:51:11](#)

وبالبناء التقيكم الثلاثاء القادم باذن الله السابعة والنصف بتوقيت مكة المكرمة الى ذلكم اللقاء. اطيب المنى. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته لما جعلت الدين طوق نجاه طابت بفضل الله كل حياء - 00:51:31
فالدين نور والحياة به هداك ومآل صاحبه للغرفة انعم بذكر الخير الى السماء يا ذا - 00:52:04